mroftalp htehaB ni knil muideM

أحكام الصيام.

حكم من شرب بعد سماع أذان الفجر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول سائل انا اعمل في مدينة الخرج يقول وقد خرجت من منزلي وانا في احد الهجر قريبة من مدينة الدلم - 00:00:00

وتسمى الرغيب والمسجد عندنا يؤذن الفجر الساعة الثالثة واثنين واربعين دقيقة. يقول طلعت من بيتنا الساعة الثالثة وثلث هبة للعمل لانني عسكري على انه بقي معي عشرون دقيقة على اذان الفجر يقول وكان في بالي انني وفي خاطري انني سوف امر على محطة واخذ منها ماء للشرب. يقول تفاجأت عند وصولي - 00:00:18

منطقة الصحناء وهي على الطريق بين بين الرغيف والخرج ان المؤذن يؤذن وكانت الساعة الثالثة وثلاث وثلاثين دقيقة يقول مرة وعلى محطة بنزين بعد الصحنة واشتريت منها ماء وامسكت على الساعة الثالثة واثنين واربعين دقيقة. فهل صيامي صحيح - 00:00:43

الحمد لله رب العالمين وبعد. يقول الله عز وجل في شأن بيان الوقت الذي يجب على الصائم ان يمسك عن الطعام والشراب وسائر المفطرات عنده وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من - 00:01:02

من الخيط الاسود من الفجر. فلم يعلق الله عز وجل وجوب الامساك على الصائم بالاذان. لا سيما اذا كان الاذان متفاوتا فمنهم من يتقدم على تبين الفجر ومنهم من يتأخر - 00:01:22

من هو؟ فكان الواجب على السائل ان يمسك عن الطعام والشراب اذا تبين له الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. وبما انه لم يفعل ذلك وقد سمع بعض المؤذنين يؤذنون لصلاة لوقت الفجر. ثم شرب بعد اذانهم ماء فاذا - 00:01:42

كان هذا المؤذن الذي سمعته من جملة المؤذنين الذين يتقدمون ولا يراعون الاذان على الوقت. ولكن انه يتقدم على الوقت فحين اذ لا عبرة باذانه ولا ينظر له بعين الاعتداد - 00:02:12

فان من المؤذنين في رمضان من يؤذن قبل الفجر بعشر دقائق بل وبعضهم قد يؤذن قبل الفجر بربع ساعة. وهذا خطأ عظيم لابد من تنبيههم عليه. لانهم بهذا الفعل يحرمون الناس من الاكل والشرب - 00:02:32

في جزء من اجزاء الليل وقد احل الله وقد احل الله عز وجل لهم ذلك. فبما ان هذا المؤذن تبين لك كانه اذن قبل الفجر بسبع دقائق الى ثمان دقائق الى عشر دقائق فان شربك بعده لا يعتبر مفسدا لصيامك لان - 00:02:52

لم يجب في حقك بعد. وانما انت تأكل وتشرب حتى يتبين لك الخيط الابيض من الاسود من الفجر. فاذا كنت ضابطا لاذان الفجر بالساعة التي معك. وكانت ساعتك منضبطة على التوقيت الصحيح. وعلمت وعلمت الدقيقة التي يؤذن فيها - 00:03:12

للفجر فانك لا تعتد باذان هذا الرجل الذي اذن قبل دخول الفجر. ولك ان تعمل في هذه الا بساعتك لان الساعة تعتبر قرينة قوية تدل على موافقة تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:03:42

فبما انك شربت وانت عارف بوقت اذان الفجر على تقدير ساعتك ثم لما جاء الوقت للامساك عادة امسكت فانا ارى والله اعلم ان صيامك في هذا اليوم صيام صحيح لا غبار عليه ولا يلزمك قضاؤه - 00:04:02

لانك لم تتجانف لاثم فامسكت فشربت في الوقت الذي يجوز الشرب فيه. وامسكت في الوقت الذي يجب عليك الامساك فيه وما سمعته من الاذان قبل دخول الوقت غير معتد ولا معتبر به والله اعلم - 00:04:22